

الخطاب الذي ألقاه سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن في الجمعية الخيرية الرباطية

الحمد لله   وصلى الله على سيدنا محمد وآله

أيها السادة

إن عناية سيدنا المؤيد بالله، بجميع ما يحزب رعيته من الشؤون، جليلها وحقيرها، امر تعلمونه علم يقين، وعلمكم محيط كذلك، بان جهود سيدنا ادام الله عزه، مقصورة على ما يكسب رعيته رغد العيش، ويمد لها اسباب الرفاهية والأمن، مصروفة الى ما يضمن لها خير مستقبل. وقد ابى كرمه الجميل الا ان تكون هذه الحفلة التي تقيمونها اليوم فرصة يتجلى فيها عطفه الكريم، وشمائله السمحة، واهتمامه بما يبذل في هذه الظروف العصيبة، من الوان السعي في سبيل البر والاسعاف؛ فها هو يجود على هذه الجمعية الخيرية بمبلغ مائتي الف فرنك ٢٠٠،٠٠٠ من ماله الخاص، تشجيعاً لها على العمل، واستدامة لجهودها.



وقد بلغ علمه الشريف ما يقوم به جناب الباشا واعضاء الجمعية كافة ، من المساعي التي ترمي الى التخفيف من الوطأة التي يقاسي شدتها الفقراء والمعوزون ؛ فكلفني ادام الله علاه بان اعرب عن شكره الجميل لجميع العاملين المخلصين . وليس بخاف عليكم ما في توسيع نطاق العمل من الفائدة الجسيمة ، فعسى ان تتوافر الجهود على ايجاد ملاجئ متعددة صالحة لايواء اكثر عدد ممكن من الذين حلت بهم كارثة الفقر ، والجأتهم الضرورة الى المدن ، فيعنى بشؤونهم اتم عناية ، وتسد حاجاتهم على سنن مرضي ، وفق الجميع لما فيه خير البلاد ، وزود العاملين بالصبر على العمل ، والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

١١ محرم عام ١٣٦٥ ـ ١٦ دجنبر ١٩٤٥